فيمن يعقل ويستوى فيهما المفرد والمثنى والمجموع و
المذكر والمؤنث واى بمعنى الذى نحو اضرب ايهم فى
الدار اى اضرب الذى فى الدار واية بمعنى التى نحو
اضرب ايتهن فى الدار اى اضرب التى فى الدار و
ذو الطائية اى المنسوبة الى طى لاختصاص مجيئها
موصولة بلغتهم بمعنى الذى او التى قال الشاعر و
بئرى ذو حفرت وذو طويت اى التى حفرتها و
التى طويتها وذا بعد ما الكائنة للاستفهام نحو ماذا صنعت
ما الذى صنعت والالف واللام اى مجموعهما بمعنى
الذى او التى او المثنى او المجموع والعائد المفعول
اى العائد الذى لا يتم الموصول الا به اذا كان مفعولا
يجوز حذفه اذا لم يمنع مانع لانه فضلة الا اذا كان
فاعلا لكونه عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر له اى لمن يشاؤه واعلم ان
النحاة وضعوا بابا يسمونه باب الاخبار بالذى او

ما يقوم

ما يقوم مقامه ومقصودهم من وضعه تمرين المتعلم
فيما يتعلمه فى هذا الفن من مسائل النحو وتذكيره
اياها فانهم اذا قالوا لاحد اخبر عن الاسم الفلانى فى الجملة
الفلانية بالذى بعد بيانهم طريقة الاخبار به لا بد له
من تذكر كثير من مسائل النحو وتدقيق النظر فيها حتى
يعلم ان ذلك الاخبار فى اى اسم يصح وفى اى
اسم يمتنع فاراد المصنف الاشارة الى هذا الباب
فقال واذا اخبرت اى اذا اردت ان تخبر عن
جملة بالذى اى باستعانة الذى او التى او الذى
الالف واللام فان الباء ليست صلة للاخبار لان
المخبر عنها لا المخبر بها صدرتها اى اوقعت كلمة الذى
او ما يقوم مقامها فى صدر الجملة الثانية وجعلت
موضع المخبر عنه اى فى موضع ما هو مخبر عنه بالذى
فى الجملة الثانية يعنى فى موضعه الذى كان له فى
الجملة الاولى ضمير الها اى لكلمة الذى واخرته